تأتي في إطار جهود الدولة للتوسع بالأنشطة لتنويع مصادر الدخل وإيجاد مناطق ترفيهية تجذب المواطن والوافد

محمية «الجهراء» بذرة بيئية تفتح آفاقاً سياحية جديدة الكويت

■ الأحمد: الهيئة ستفتتح اليوم أول محمية طبيعية في البلاد من نوعها تجريبياً لقياس مدى الإقبال عليها

المحمية الأولى من نوعها في الكويت

التقاء الماء بالزرع بشكل منظر جمالي متميز

في موازاة جهود الدولة للتوسع في خلق انشطة تنموية لتنويع مصادر الدخل وايجاد مناطق ترفيهية تجذب المواطن والوافد سعت الهيئة العامة للبيئة الكويتية لزرع بذرة بيئية تفتح افاقا سياحية جديدة تتماشى مع خطة التنمية.

ويأتي الحديث هنا عن افتتاح فريد من نوعه ويعد الاول على مستوى الدولة لمحمية «الجهراء» التي خضعت لتاهيل بيئي لسنوات طويلة بجهود حثيثة بذلتها هيئة البيئة لتتميز بطبيعة خلابة وتصبح من اكثر المناطق في البلاد التي تشهد دورة كاملة للحياة الفطرية.

وتقع محمية «الجهراء» في الجهة الغربية لجون الكويت بمساحة تبلغ 19 كيلو متر مربع وتضم بركا للمياه العذبة تحوي اسماكا وعوالق نباتية وحيوانية وطحالب ورخويات وبرمائيات وغيرها من الكائنات الحية كالطيور والنباتات والحيوانات الدقيقة لتخلق نظام ايكولوجي في المحمية.

وفي هذا السياق اعلن المدير العام ورئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للبيئة الشيخ عبدالله احمد الحمود الصباح في لقاء مع «كونا» امس ان الهيئة ستفتتح غدا الاثنين محمية «الجهراء» وهي اول محمية طبيعية في البلاد والاولى من نوعها افتتاحا تجريبيا لقياس مدى الاقبال عليها.

واضاف ان افتتاح المحمية مبدئيا سيكون فقط للطلاب والمراكز العلمية والتعليمية والزوار رفيعي المستوى والمعنيين بشؤون البيئة لافتا الى ان الافتتاح الرسمي سيكون في شهر فبراير العام المقبل لعموم الزوار.

واوضح ان المحمية ستفتح ابوابها خلال فترة النهار فقط طوال العام مبينا ان للمحمية قدرة استيعابية معينة حيث سيتم تحديد عدد زوارها في اليوم الواحد وتجهيزها بشكل لائق لاستقبالهم.

وافاد بان رسوم دخول المحمية تختلف بين المواطنين والوافدين حيث تبلغ قيمة تذكرة المواطن الكويتي ومواطنوا دول مجلس التعاون دينارين لمن هم اكبر من عشر سنوات ودينار واحد لمن هم اصغر من عشر سنوات فيما يبلغ رسم الدخول للوافدين ثلاثة دنانير لمن هم اكبر من عشر سنوات ومن دينار ونصف لمن هم اصغر من عشر سنوات.

وذكر ان الدخول سيكون مجانا لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وطلاب المدارس والجامعات الحكومية «الرحلات الجماعية» بينما طلاب المدارس والجامعات الخاصة «الرحلات الجماعية» سعر التذكرة سيكون دينار ونصف كما ان سعر التذكرة لجمعيات النفع العام تبلغ دينارا واحدا.

■ الافتتاح الرسمي سيكون في فبراير العام المقبل لعموم الزوار والرسوم تختلف بين المواطنين والوافدين

■ فهد العجمي: هدف الهيئة من افتتاح المحمية هو اطلاع المجتمع على الحياة الفطرية في الكويت

عبدالله الأحمد

■ إنشاء مبان جديدة داخل المحمية تكون مجهزة بأحدث التقنيات والوسائل التعليمية العلمية والتوعوية

واشار الى ان الرسوم سيتم دراستها مرة اخرى بعد سنة من افتتاح المحمية مع مجلس ادارة الهيئة مبينا ان التجول داخل المحمية سيكون فقط بقيادة مشرفين مختصين حيث سيتم تنظيم جولات مدروسة ونقط محددة لحمايتها والمحافظة على مكوناتها.

■ الدخول سيكون مجانا لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وطلاب المدارس والجامعات الحكومية

■ المحمية تحظى بنظام بيئي شامل يزخر بالعديد من الكائنات الفطرية كالأسماك والطيور من المستوطنة والمهاجرة

ومن جانبه قال رئيس قسم رصد الاحياء البحرية في الهيئة الدكتور فهد العجمي في تصريح مماثل ل«كونا» ان هدف الهيئة من افتتاح المحمية هو اطلاع المجتمع على الحياة الفطرية في الكويت في حال للحافظة على البيئة وحماية مكوناتها.

واضاف ان المحمية تحظى بنظام بيئي شامل يزخر بالعديد من الكائنات الفطرية الحية كاسماك البلطي والحشرات واكثر من 370 نوع من الطيور من المستوطنة والمهاجرة والنادرة فضلا عن اشجار الخوص لافتا الى انه سيتم تزويد المحمية بالحيوانات لايجاد سبل تعليمية وترفيهية اكثر للزوار.

واوضح انه سيتم انشاء مباني جديدة داخل المحمية تكون مجهزة باحدث التقنيات والوسائل التعليمية العلمية والتوعوية حيث سيتم تخصيص احد المباني ليكون متحفا بيئيا واخر سيكون خاص لرصد ومراقبة الطيور.

وذكر ان اختيار محمية «الجهراء» لتكون الاولى كونها تقع تحت سلطة الهيئة العامة للبيئة وحجمها مناسب وفي حال نجاح التجربة سيتم تعميمها على بقية المحميات شبه الجاهزة كمحمية «صباح الاحمد» و«اللياح» و«كبد».

■ الاستقبال سيكون مبدئياً فقط للطلاب والمراكز العلمية والتعليمية والزوار رفيعي المستوى والمعنيين بشؤون البيئة

يذكر ان عدد المحميات الطبيعية في الكويت يبلغ 12 محمية موزعة على مناطق مختلفة بالبلاد وهي «الجهراء» و«سعد» و«صباح الاحمد» و«خليج الصليبيخات» و«ام النقا» و«ام قدير» و«وادي الباطن» و«الهويملية» و«اللياح» و«ضلع القرين» و«مبارك الكبير» و«الصليبيخات» وتختلف كل منها بحجمها ومكوناتها وبطبيعتها البرية او البحرية او المسيجة.

ووفق قانون البيئة الجديد اصدر المجلس الاعلى للبيئة قرارا يحدد الجهة المالكة للمحميات والمشرفة عليها حيث تتبع محميات «الجهراء وسعد وصباح الاحمد» الهيئة العامة للبيئة على ان تشرف على الاولى والثانية الهيئة ذاتها والثالثة مركز العمل التطوعي بينما تقع محمية «اللياح» تحت سلطة واشراف معهد الكويت للابحاث العلمية.

وفيما يخص محمية «ضلع القرين» فهي تتبع شركة نفط الكويت وتحت إشراف مركز العمل التطوعي في حين تقع محميات «خليج الصليبيخات وام النقا وام قدير ووادي الباطن والهويملية ومبارك الكبير والصليبيخات» تحت سلطة واشراف الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.

الطيور النادرة تغزو المحمية

مساحات شاسعة من الأجواء الطبيعية الساحرة

طريق المحمية محاط بالأشجار الكثيفة

أنشطته تتنوع بين دعوية وثقافية واجتماعية ورياضية

إنجازات دعوية مميزة للمركز الكويتي الفلبيني الثقافي منذ 11 عاماً

قال مدير المركز الكويتي الفلبيني الثقافي فهد محمد الشمري أن المركز بدأ مسيرته منذ 11 عاما وهو يتبع لجنة التعريف بالإسلام، وحقق انجازات كبيرة في الدعوة، وأصبح قبلة لأبناء الجالية الفلبينية في الكويت، فما هي قصة إنشائه؟ وما هي أبرز إنجازاته؟ هذا ما يجيب عنه التقرير التالي.

نشأة المركز:

بداية عن نشأة المركز الفلبيني يوضح الشمري: في عام 2006 رأت لجنة التعريف بالإسلام أن تبدأ في تقديم خدماتها إلى بعض الجاليات بشكل مستقل، لتكون هذه الخدمات أكثر تركيزا على ثقافة ولغة كل جالية.

واختارت الجالية الفلبينية لتبدأ بها وذلك لعدة أسباب أهمها كبر حجم الجالية التي وصل عدد أبنائها حاليا إلى 240 ألف شخص وتعد الجالية الثالثة في الكويت من حيث العدد، ورغبة الكثير من أبنائها في التعرف على الإسلام، وازدياد حالات إشهار الإسلام بينهم بشكل ملموس.

وقد حرصت لجنة التعريف بالإسلام على التنسيق مع السفارة الفلبينية عند افتتاح المركز، وهناك تعاون مع السفارة في العديد من الأنشطة، ولدى المركز علاقة متميزة مع السفير وموظفي السفارة.

وبين الشمري أن من أهداف المركز: يقوم بخدمة الجالية الفلبينية، والاهتمام بالمهتدين الجدد من هذه الجالية، كما يسعى المركز إلى تبيان صورة الإسلام عند غير المسلمين بالحكمة والموعظة الحسنة، وذلك من خلال إطلاعهم على الثقافة والقيم والأخلاق الإسلامية.

وكذلك يقدم المركز العديد من الخدمات والأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية والإنسانية لأبناء الجالية الفلبينية، وقد استطاع من خلالها أن يكون محل ثقة وتقدير كافة الفلبينيين المقيمين في الكويت. وقال أن هناك قسم نسائي بالمركز الفلبيني وهو متفاعل جدا ونشط وتقوم الداعيات والمتطوعات فيه بالعديد من الزيارات الميدانية، فضلا عن زيارة المستشفيات، كما يقوم القسم بتنظيم أنشطة للنساء المسلمات وتدريس اللغة العربية والعلوم الشرعية لهن.

وأوضح ان هناك أوجه التعاون بين المركز والسفارة الفلبينية كثيرة جدا منها إقامة العديد من البرامج الخاصة بالمركز بالسفارة، كما أن أعضاء وموظفي السفارة يدرسون اللغة العربية في المركز.

وبين أن المركز يقيم الدروس والدورات للتعريف بمبادئ الإسلام بمستويات مختلفة، وكذلك تعليم اللغة العربية، يضاف إلى ذلك دورات لتلاوة القرآن وتجويده، ودورات شرعية مكثفة، ونشاطات خاصة للمتميزين لإعدادهم كدعاة.

وكذلك يقدم المركز لهم الرحلات التثقيفية، وخطب الجمعة والحلقات العلمية في المسجد الفلبيني.

وعن انجازات المركز بين الشمري أن المركز قدم العديد من الإنجازات الثقافية منها طباعة 360 الف نسخة من من مجلة (التحاور) باللغة الفلبينية، وإجراء 72 مسابقة ثقافية عامة، وتنظيم المعرض الكويتي الفلبيني 8 مرات.

وأوضح انهاسلم من خلال المركز الآلاف من أبناء الجالية الفلبينية، وتم توزيع 13 الف حقيبة هداية، بالإضافة إلى 3250 مصحف مترجم، و 36700 كتيب. ونظم المركز 23 رحلة عمرة وثلاث رحلات حج للمهتدين الجدد. كما قام بتنفيذ 13500 زيارة دعوية.

في مجال التعليم والتدريب قال الشمري أن المركز عقد دورات لغة عربية ودورات شرعية استفاد منها 3700 شخص، كما نظم دورات للمقبلين على الزواج لعدد 1900 شخص، ومحاضرات لغير المسلمين والمسلمين الجددا استفاد منها 1300 شخص. وزاد الشمري: أقام المركز42 مسابقة للقرآن وعلومه للمهتدين الجدد، كما نظم مسابقة بدرية المسباح للداعية المتميز، كما أقام المركز دورات لكرة السلة بلغ عدد المباريات بها 204 مباراة، كما نظم 3 مسابقات بحرية، ونظم المركز 24 مهرجان في الأعياد، كما أقام 35 حفل تخرج، ونظم المركز 88 رحلة ترفيهية وبحرية.

توزيع الحقائب الدعوية

العمل الدعوي مستمر في المركز الكويتي الفلبيني